شرح صحيح البخاري كاملاً .

35 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 0423 إلى 7623 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين بالسند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال - 00:00:02

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة والسبب في ذكر الجنة باعتبار ان هذا الكتاب هو كتاب وبدء الخلق. يتحدث فيه عن قدرة الله تعالى في مخلوقاته وهنا الكلام عن الجنة وانها مخلوقة ومعدل اعدها الله تعالى لعباده المؤمنين - 00:00:21

قال ابو العالي ابو العالي هو ابو العالي الرياحي رفيعي بن مهران والبخاري اكثر النقل عنه والرواية عنه وابو العالية الرياحي من خيار المفسرين مطهرة اي مطهرة من الحيض والبول والبذار - 00:00:47

ولذلك فان المؤمنين لما طهروا ظاهرهم وباطنهم نالوا هذه الجنة وحصلوا على الازواج المطهرات ابن الجوزي كلام في صيد الخاطر مستدلا بهذه الاية الاية خمسة وعشرين من سورة الياء البقرة - 00:01:05

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة - 00:01:29

قال هذه تكفي لذم نساء الدنيا وليس من باب الذنب لكن ربنا جل جلاله قد يعني اذاق العبادة نعيم ليذكرهم بنعيم وارى الناس من غير ذلك ليذكرهم بالجحيم ولا شك ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:01:45

لكن الله سبحانه وتعالى ذكر الاشياء التي تشتهى في الدنيا ذكر صورا منها في الجنة حتى يكون الخطاب على ما يعرفه الناس كلما رزقوا اي اتوا بشيء ثم اتوا باخر - 00:02:08

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اي اوتينا من قبل واتوا به متشابهة اي يشبه بعضه بعضا. ويختلف في الطعم فهذه الجنة التي اعدها الله للمتقين من عباده جعلنا الله واياكم منهم نعيمها يزداد وطعومها - 00:02:27

اختلفوا من حسن الى احسن قطوفها يقطفون فيه شاؤوا. دانيا قريبا الارائك السرر على رأي السرر والسرير سمي سريرا لان الانسان اذا جلس عليه واتكأ عليه شعر بالسرور وقال الحسن - 00:02:48

النظرة في الوجوه والسرور في القلب وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة فهي تنظر الى ربها وهي وجوه حسنا يظهر عليها اثر البهاء وقال مجاهد ومجاهد ابن جبر المكي وهو امام من ائمة التفسير وحسنة من حسنات عبد الله ابن عباس. اخذ المصحف عن ابن عباس ثلاثين - 00:03:09

واخذ التفسير عنه ثلاث مرات تنسبيل حديدة غول وجع بطنا ينزفون لا يذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئة وكئت النهاقا ونفسه يقول كما سيأتينا في كتاب التفسير يقول سمعت والدي يقول في الجاهلية - 00:03:35

ازهقنا كأسا كواعد نواهب الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينهم المسك نظافتان فياضتان. يقال موظوعنا منسوجا اي منسوجب الذهب مشبر فبالدر والياقوت اي متواصلة ومنه وبين الناقة - 00:04:03

والكوب ما لا اذن له ولا عروة. والاباريق ثبات الاذان والعرى عربا مثقلة وواحدتها عروب مثل طابور وصفر يسميها اهل الكوفة العريفة واهل المدينة الغنجة اي المتحببة لزوجها والناس يستخدمون الان الغناجع وهي تكسر صوت المرأة - 00:04:31

المتحببة لزوجها قالوا اهل العراق الشكل وقال مجاهرة وهذا يدل على معرفة الامام البخاري بلغات العرب والبخاري قد ساحر سبع سنوات وانتفع نفعا كثيرا في الحديث والفقه واللغة وقال مجاهد - 00:04:59

فروح جنة ورخاء والريحان اللي هو الرزق طبعا هو يعني ساعة العيش والمنضود الموز صلح المنظور والمقصود الموقر حملا يعني لا شوك فيه ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن عروب الاشرار - 00:05:21

مسكوب جار فيه شرع الى ان الماء لا يذهب عنه كثير وفرش مرفوعة بعظها فوق بعظ لغو باطلة تأثيما كذب اثنان اظفار وجنى الجنتين دان ما يجتنى غريب خذ هامتان سوداوان من الري اي خظراوان من السواد من شدة الخضرة - 00:05:49

ثم ساق البخاري بعد ان ساق هذه الكلمات من تفسير القرآن لان من شأن البخاري ان يربط طالب العلم مع كتاب الله ثعلبا حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ليث ابن سعد النافع عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي. اي طرفي النهار والمراد الدوام باعتبار الغداة في اول بعد شروق الشمس الى الظهر وان اسير بعد ذلك فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار - 00:06:41

وهذا الحديث فيه اشارة الى عذاب القبر ونعيمه حدثنا ابو الوليد وهو ابو الوليد الطيارسي هشام ابن عبد الملك. قال حدثنا سلم بن سرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:02

اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء المال فتنة والمال فتنة في اخذه وفي دفنه ولذا كان اكثر اهل الجنة الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء. النساء حينما يتسببن في اغواء الاخرين فيحملن ذنوبهن وذنوب - 00:07:25

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال - 00:07:48

بين انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر فذكرت غيرته وهذا من ضمن الادلة على ان من ارتكب الاثم العظيم - 00:08:07

ومثلوا ما يسمى بمسلسل عمر قد ارتكبوا شيئا كبيرا خطيرا فهذا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام رأى عمر وفر من غيرة عمر فكيف يأتى بامرأة ويقال هذه زوجة عمر - 00:08:27

ونحو ذلك من المنكرات منها تغيير خلق الانسان ومنها الفاظ الكفر ومنها حشي المادة باشياء غير صحيحة واين الفائدة في هذا امر عظيم وليس فيه فائدة وفيه تضييع لما لهذه الامة. وهنا لما يكون اكثر اهل الجنة الفقراء لان المال فتنة في اخره فتنة في - 00:08:42

في وضعي يقول النبي صلى الله عليه وسلم على ما حصل له في المنام قال فوليت مدبرا. لما تذكر غيرة عمر فبكى عمر. عمر بكى فرحا وحياء من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:06

وقال اعليك اغار يا رسول الله يعني لا اغار منك حدثنا حجاج بن منهال فالنبي صلى الله عليه وسلم بمثابة الاب لنا جميعا ولامهاتنا ولزوجاتنا ولبناتنا حدثنا حجاج ابن المنهال قال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجاوني - 00:09:23

يحدث عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة شهرة مجوفة الخيمة الف لام العهد لانه جاء ذكر الخيام في سورة الرحمن - 00:09:51

فهذه الكلمة هي ذرة مجوفة اي من الذر المجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن من اهل لا يراهم الاخرون دلالة على عظم هذه الخيام وتنفيها من الزوجات - 00:10:11

وقال ابا عبد الصمد والحارث ابن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا اي بدا ثلاثون ميلا حدثنا فميدي وفى عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان وفى ابن عيينه واوثق الناس فى ابن عيينه الحميدى وعلي ابن الوديع - 00:10:31

قال حدثنا او الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا سند مسلسل بحفاظ الحديث. فالخميدي حافظ وابن عيينة حافظ ابو الزناد والاعرج حافظ وابو هريرة حافظ الصحابة وحافظ هذه الامة لحديث نبيها - 00:10:48

ابو هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:11:08

وقرة العين هو النعيم العظيم الذي لا ينظر الانسان الى غيره ولذا الانسان اذا كان ولده رديئا ينظر الانسان الى ابناء الناس ويتمنى ان ولده في ابناء الناس اما اذا كان صالحا فتقر عينه على ولده - 00:11:34

ولا يتطلع فهذه اشارة الى ان هذا النعيم هو اعلى النعيم لكن هذا اين ذكر بعد قوله سيتجافى جنوبهم عن المضاجع وهؤلاء الذين يكثرون من الصلاة في الليل بحيث لا يعلم الناس صلاتهم فربنا قد اعد لهم - 00:11:51

هذا المتاع العظيم وهذا الذي جاء في سورة الفجر الذي جاء في اخر سورة هل اتى على الانسان حينا من الدهر فلما امر الله تعالى قال ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ثم قال ان هؤلاء يحبون العاجل - 00:12:09

ويذرون ورائهم يوما ثقيلا. قال الاوزاعي من احب ان يهون عليه قيام يوم القيامة فليكثر من قيام الليل ففي قيام الليل الحصول على قرة العين يوم القيامة وتخفيف الوقوف يوم القيامة - 00:12:28

ثم قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه صاحب الصحيفة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر - 00:12:50

ليلة البدر البدر القمر اجمل شيء حينما اكون ليلة البدر ليلة الرابعة عشرا حتى قال ميمون ابن مهران كلما نظرت في القمر تذكرت وجه عبدالله ابن مسعود وجه عبدالله بن عباس - 00:13:14

لجماله وبهائه وقيامه لليل وكثرة علمه لا يبصقون فيها ولا يمتحضون ولا يتغوطون وهذه من الطهارة التي اخبر الله عنها انيتهم فيها الذهب لما حرمت عليهم انية الذهب في الدنيا - 00:13:32

يوم القيامة من الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة من امشاط جمع مشط ومجابرهم اي مباخرهم الالوة اللي هو العود الطيب ورشحهم النصف اي عرقهم المسك لكل واحد منهم زوجتان بعضهم استدل بهذا الحديث على ان اكثر اهل الجنة النساء - 00:13:54

باعتبار ان لكل واحد زوجة يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض. وذاك لما طابوا في الدنيا ولم يتباغضوا فيما بينهم دخل الجنة فلا اختلاف بينهما ولا تباغض - 00:14:20

واذا ربنا يقول طبتم فادخلوها خالدين فلا بد من طيبة القلب واذا ربنا قال وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل الذي ينشغل بالاخرة ويجعل الاخر همه يبتعد عن العداوات قلوبهم قلب واحد - 00:14:41

يسبحون الله بكرة وعشيا. وهذا من الدليل على ان ذكر الله تعالى نعيم فمن الهم في هذه الدنيا ذكر الله فهو منعم في الدنيا منعم في الاخرة ان شاء الله - 00:15:02

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا السبب يرد كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر - 00:15:16

والذين هم على اثرهم كاشد كوكب الاضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغظ لكل امرئ منهم زوجتان كل واحد منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن - 00:15:37

يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون فيها. هناك انسان يسقم في الدنيا رحمة من عند الله. ليتذكر عذاب الاخرة وليتذكر ان الجنة ليس فيها سقم فيعمل الانسان لحياة لا موت فيها - 00:15:59

وهذا الموت قد كدر على اهل الدنيا متاعهم الدنيا ليست نعيم انما النعيم في الاخرة النعيم الذي لا يجوز المتاع الذي يزول فعلى الانسان ان يلتبس نعيما لا موت بعده - 00:16:18

ولا ينتفضون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب وهذه الامشاط لزيادة التطييب وكذلك التنعم ووقود مجابرهم الالوة اي المجامر المباخر عودها العود الطيب قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك - 00:16:35

اي عرضهم وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب يعني من بعد الزواج الشمسي وحتى غروب

الشمس حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل ابن سليمان - 00:17:03
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيدخلن الجنة من امتي سبعون الفا وهذا من كرم الله سبحانه وتعالى ان الله يدخل من هذه الامة من غير حساب - 00:17:24
او سبع مئة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم يعني يدخلون مرة واحدة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. وهلا لهم صفات ومن صفاتهم التوكل على الله فالانسان يتوكل على ربه - 00:17:42
ويعتمد على خالقه سبحانه وتعالى ومر عندنا في درس الامس ان اهل النار ينادون مالكا لاجل ان يقضى عليهم وتحدث اهل العلم ماذا ينادون خارج النار ولم ينادوا ربهم وهؤلاء لما ظلوا في الدنيا فتركوا مسألة الله وسألوا المخلوقين جرهم هذا الضلال لانهم يسألون المخلوق ولا يسألون الخالق - 00:18:02
وقبل هذا هم سألوا المؤمنين ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فلما ايسوا من المؤمنين انطلقوا الى خازن النار ثم انهم يسألون الله فيقول لهم اخسئوا فيها - 00:18:33
ولا تكلمن فالتوكل على الله وهو صدق اعتماد القلب على الرب مهم جدا حدثنا عبد الله بن محمد الجوحي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك قال - 00:18:48
اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وهو ما اردت من الذيباج اي نوع من انواع الحرير وكان ينهى عن الحرير لان الحرير محرم على الرجال فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده - 00:19:08
لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة احسن من هذا وهذا من جودة التعبير النبوي والنبي صلى الله عليه وسلم قد اوتي اذربا من البيان والبلاغة والفصاحة وجوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا - 00:19:30
ولذلك فان المناديل في هذه الدنيا ليست من عظيم المتاع انما هي مما يبتذل وشيء يكون رخيصا فاشارة الى ان هذه المناديل في الجنة هذا هو شأنها فما بالك بغيرها - 00:19:52
ثم قال حدثنا مشدد اللي هو ابن مسرحد قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو القطان عن سفيان وهو قيل الثوري وقيل ابن عيينة. لماذا؟ لانه يحيى ابن سعيد يروي عنهما في بينهما - 00:20:10
وكلاهما يروي عن ابي اسحاق ولكن من الاكثر لعنابي اسحاق سفيان الثوري؟ فالمرجحة هنا عندنا هو سفيان الثوري قال سمعت الوراء ابن عازق قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير - 00:20:27
فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد ابني معاذ طبعا سعد ابن معاذ لا شك انه كان قائد قبيلة من قبائل الانصار ولهم مواقف عظيمة وهو الذي حينما اصيب قال اللهم لا تمثلني حتى تشفي غليلي من بني - 00:20:42
بريظة وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم في معركة بدر قبيلها لكأنك تريدنا يا رسول الله والله لو خفت بنا البحر لخضناه معك. فما اقفه عظيما وهو الذي حكم في بني قريظة بانه - 00:21:05
بالنسبة للذرية وتقتل المقاتلة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اصبت حكم الملك والنبي صلى الله عليه وسلم من ضرب له خيمة في المسجد قريبة لاجل ان يزورهم قريب - 00:21:23
فقل مناديل سعد ابن معاذ في الجنة افضل من هذا وهذا دلالة على انه احد المبشرين بالجنة والمبشرون في الجنة غير العشرة كثر والصحابة كلهم في الجنة ربنا قال وكل وعد الله الحسنى - 00:21:37
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي حازم اللي هو سلمة ابن دينار عن سهل ابن سعد الساعدي الصحابي الجليل مثل الصحابة ثمان وثمانين قال - 00:21:54
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها طبعا جاء الخطاب بالصوت لان هذا الشيء كان يكثر دائما فينا القوس ويأتينا السوط لانها من الامور الكثيرة - 00:22:09
والمبتذلة عندهم وها هنا شبه لانها الامر كثير ما يستخدمونه والا موطن ذرة في الجنة خير من الدنيا وما فيها لان الجنة باقية اما

هذه الدنيا فزائرة باهظة والذي يبقى خير من الذي يفنى - 00:22:26
ورحم الله الفضيل ابن عياض حينما قال لو كانت الدنيا من ذهب يفنى والاخرة من خلة يبقى لكانت الاخرة خيرا من الدنيا. فكيف وان وان الجنة هي الذهب الذي يبقى - 00:22:43
ونستفيد من هذا لما كان الموضوع يصوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها وما نعلم بان مادة الجنة هو العمل الصالح فلا يفرط الانسان في دنياه بشيء من العمل الصالح - 00:22:58
ثم قال حدثنا روح ابن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد ابن زري قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة - 00:23:11
يسير الراقب في ظلها اي تحت ظلها وفي هوائها وفي نعيمها يصير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها. دلالة على حجمها وذاك الجنة فيها اشجار منها هذه الشجرة ومنها سدرة المنتهى ومنها طوبى - 00:23:27
ومنها سيقان الاشجار هناك وهكذا وريحان الجنة ايضا حدثنا محمد ابن كنان قال حدثنا فليح ابن سليمان قال حدثنا هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:47
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة واقرأوا ان شئتم وظل ممدود فظلها ممدود وماؤها طويل وعبق ريحها جليل ولقاب قوس احدكم في الجنة خير من خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب. لماذا؟ لانه باق. واما الدنيا - 00:24:08
فاما ان ترحل عنك في حياتك واما ان ترحل عنها ولذا اهل الدنيا راحلون والدنيا لدنوها راحة اما الاخرة التي هي متأخرة عن الدنيا ففيها البقاء فثمة عذاب مقيم او نعيم مقيم - 00:24:36
والعاقل يؤثر الذي يبقى على الذي يفنى والذي يعادي دنياه فانية عليه ان يعالج اخرته الباقية حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد ابن فليح قال حدثنا ابي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة - 00:24:56
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر اي في الاضاءة ليلة البدر والذين على اثارهم اي بعدهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة. واذا ربنا قد جعل هذه النجوم في السماء - 00:25:19
فيها لجمالها فهي تزين السماء قلوبهم على قلب رجل واحد لما كان في الدنيا متحابين متعاونين متناصرين طيبين ادخلهم الله الجنة لا تباغض بينهم ولا تحاسد فان قلوبهم قد طهرت - 00:25:43
من مذموم الاخلاق وبكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم وهذا دلالة على عظم الجمال وتجد الناس الان يغرقون في حب النساء. فربنا جل جلاله وقد ذكر في كتابه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:26:04
ان في الجنة النعيم المقيم من كل ما يلد وتطيب به الانفس حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال علي ابن ثابت اخبرني قال سمعت البراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:31
قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة. باعتبار انه لم يستكمل الرضاعة ثم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك وهو الامام عن صفوان بن سليمة والمدني عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - 00:26:49
خذ لي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم احنا الان لما نأتي في الليل وننظر الى الكواكب نجد الكوكب بشكله هذا - 00:27:09
لو فرضنا ان نذهب الى بلاد المغرب التي تبعد من هنا عدة قيل وعدة ساعات بالطائرة وايضا انما يأتون في وقت الذي يرونه بنفس المسافة. دلالة على عظم هذا الكوكب وعلى بعده - 00:27:25
فاهل الجنة في الجنة حينما ينظرون الى اصحاب الغرف التي هي اعلى منهم. يتراءونها كما نتراءى نحن الكوكب الذري الغابر هذا بسبب التباعد ما بينهم ولاجل عظم هذه الغرف وعظم هذه الدرجات - 00:27:39
فقال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف اي الغرف والدرجات التي اعلى منهم من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب بتفاضل ما بينهم قالوا - 00:27:56

يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. يعني الناس لما سمعوا بهذه المنازل العظيمة قالوا هل هي منازل الانبياء؟ قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدق المرسلين قال يعني هذا - 00:28:15

للمؤمنين الذين مراتبهم عليا. قال والذي نفسي بيده في القسم بالذي نفسه بيده صلى الله عليه وسلم اشارة الى المبدأ والى المعاد والانسان دائما يستذكر مبدأه حتى يستذكر اخرته المبدأ والمعاد هما الامران اللذان مدح الله بهما في السور المبدؤة به الحمد لله - 00:28:35

وهي خمس سور واذا ربنا قال وبالاخرة هم يوقنون في اول صفحة من سورة البقرة جاء لبس الاخرة حتى الانسان يفكر في الميعاد والانسان اذا حكم بمبدأه وتاريخه واين كان؟ وكيف خلقه؟ وماذا سيؤول؟ سيعمل ليوم القيامة. واذا - 00:29:02

تكرار يوم القيامة يجعل النفس تستعد له بالعمل الصالح الى اخر ما نزل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت فقال والذي نفسي بيده هنا اقسم ولا بأس بالقسم على الشيء الذي يراد تأكيدهم - 00:29:23

رجال امن طبعا ليس من النساء امنوا بالله وصدق المرسلين. هل ايضا في سورة البقرة من قلب الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالاخرة هم يوقنون قال باب صفتي ابواب الجنة - 00:29:45

ابواب الجنة لما تكون عظيمة دل على عظم ما بعدها وقال النبي صلى الله عليه وسلم مر هذا الخبر في حديث الامس من انفق زوجين دعي من باب الجنة وفيه الاشارة الى ان الانسان اذا انفق نفقة او اعطى عطاء فعليه ان يزيد - 00:30:05

وان يقدم افضل ما عنده ومن اعتاد ان يحسن الى فقير او الى طالب علم فليجد. ولا ينقص من انفق زوجين دعي من باب الجنة قال فيه عبادة يدخل في هذا الباب حديث عبادة - 00:30:28

في حوالى حوال النصرانت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم اللي هو سلمة ابن دينار. اما لاتان ابو حازم عن ابي هريرة فهو سلمان مولى عذب - 00:30:44

عن سهل بن سعد وهو سهل بن سعد تعني الصحابي عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون. وهذا معناه الذين يكثرون من الصيام - 00:31:08

فعبادة الصيام عبادة عظيمة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام والان نحن في هذه البلاد الباردة وفي موسم الشتاء ينبغي على الانسان ان يكثر من الصيام باب صفة النار وانها مخلوقة - 00:31:31

هناك يذكر صفتها ترهيبا ومر عندنا في لبس من الجنة الكلاب عن الاية الخامسة والعشرين من سورة البقرة وقبلها اخر شيء في الاية الرابعة والعشرين اعدت للكافرين واتقوا النار التي اعدت للكافرين - 00:31:50

فالزمنالك يقوده الناس والحجارة اعدت للكافرين لماذا؟ من باب الترهيب. فهنا ايضا الترغيب والترهيب فالانسان لا يغلب جانبا على جانب بل انه يذكر هذا ويذكر هذا لان الانسان يعيش في هذه الدنيا محبا لله تعالى - 00:32:10

طائفة من عذاب الله راجيا رحمة الله تعالى غساقا يقول غزقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق واحد غسلين يعني انا هو الذي يخرج من صديقي اهل النار نسلين كل شيء غسلته فخرج منه - 00:32:30

فخرج منهم شيء فهو غسلين فعليا من الغسل من الجرح والدبر اللي هي قرحة الدابة وقال عكرمة حصوا جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاطب ما ترمي به الريح - 00:32:58

ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم ثم حصلها ويقال حصل في الارض ذهبا والحصر مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح وذم والقيح اللي هو الدم الفاسد خبت طفئت - 00:33:23

تستخرجونه اوريت اوقسته للمقوين للمسافرين. والقيء القهر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشربا يخلط طعامهم ويساط بالحريم نسير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورد اي عطاشة عطاشة غي اي خسرانة فسوف يلقون غير اي خسرانة - 00:33:48

وقال مجاهد يسجرون سوقذ بهم النار اي هذه النار من شدتها يعني هذه نار الدنيا تكفي لكن من شدتها هم يكونون وقودها ونحاس

وهو الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم - 00:34:28
مارد خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعظهم على بعظ اي تركهم يظلم بعظهم بعظا مريج ملتبس مرج امر الناس اختلفوا وهم في امر مريء خرجت من دار الحديث نظرت للذي - 00:34:50
جعل التلفاز على الغناء والذي يحمل السيجارة والذي ينظر الى النساء قلت الان الناس في امر مريج اي مختلط مرق البحرين مرق الدابتك اذا تركتها مرجت ما رجت ما ليست دابة تركتها - 00:35:15
ما رجت ما رجت ثابتة الى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد ابن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد - 00:35:34
اي انه امر بتأخير صلاة الظهر يسيرا. ثم قال ابرز حتى خاء الفيل اي وقع الظل تحت الثلوج. يعني الثلوج ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وهو سطوح الحر وفوران - 00:35:51
حدثنا محمد ابن يوسف وهو الفرياني ياقوتة العلماء وهذا حدثنا سفيان وهو الثوري عن الاعمش عندك عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة - 00:36:15
من فيح جهنم اي حرارتها وغذيانها حدثنا ابو جمال قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها - 00:36:35
فقالت ربي اكل بعضي بعضا. فاذن لها بنفسين. نفس في الشتاء ونفس الصيف فاشد ما تجدون من الزمهل من الزمهرير ولله فيها طبقات منها طبقات باردة جدا حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسند قال حدثنا ابو عامر - 00:36:59
قوى العقدي قال حدثنا همام عن ابي جمرة الضباعي وهو نصر ابن عمران. قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردوها اي اكسروها ابرزوها عنك بماء زمزم. طبعا الحمى تبرد باي ماء. فاذا وجد ماء زمزم فهو ابرك - 00:37:26
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شفه همام ما يهمها ابن يحيى العودة الرابع عن ابي جمرة نصر ابن عمران - 00:37:53
حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن ابيه وابونا وسعيد بن مسروق سعيد بن مسروق بن جنادة عن عباية ابن رفاعة - 00:38:11
قال اخبرني رافع بن خليج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم الفورد الحر اللي هي الشدة من شدة جهنم. فاردوها عنكم بالماء. وهذا من دقة البخاري حينما اورده - 00:38:30
هذا الحليب عندي طالع من الخليج بعد حديث ابن عباس لان الرواية التي يحصل فيها شرك يعني يضبط الشك من عدم الشك على الرواية التي ليس فيها شك. مثل المحكمة المتشابه يرد الى المحكمة المتشابهة حتى يصير الجميع - 00:38:50
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء من فيح جهنم - 00:39:08
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. وجد الانسان حينما يصاب بالحمى عليه ان يتذكر نار جهنم. فربنا جل جلاله يذيق عباده - 00:39:31
له شيئا من الاعذار حتى يتذكر حقيقة هذه الدنيا. ويتذكر عدالة يوم القيامة انتقد تذهب عند طبيب الاسنان فيؤلمك الما لا تتحمله. فكيف ستتحمل نار جهنم؟ فربنا يقول يقول فما اصبرهم على النار فهذا تعجب في اقامتهم على المعاصي التي تؤول الى النار - 00:39:54
وجهنم من اسمها سميت جهنم بجهنم لعظم جهومتها اي حجمها وشكلها وسرها ولعمق قعرها فهي ترحم من رآها من بعيد فما بالك بمن دخلها حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال حدثني مالك وهو الامام عن ابي زناد وهو عبد الله ابن نسوان عن الاعرج وهو عبد - 00:40:20

الهرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم هذه النار جزء واحد من سبعين قيل يا رسول الله انها للجاهل اي كافية لتعذيب من يستحق العذاب - 00:40:47
قال فظلت عليهن بتسعة وستين. اي على نيران جهنم فظلت على نار الدنيا بتسع وستين ضعفا كلهن مثل حرها هي في غاية الحرارة. يعني الان الشمس يقدرون نسبة درجة الحرارة فيها تقديرا عشرة - 00:41:07
الاف درجة مئوية ولذا يقدرون مسافة بين الارض والشمس بمئة وثلاثة وتسعين مليون ميل. ويأتي الحق بهذه بهذه الشدة فما بالك اذا النار جهنم؟ فهي امثلة يعني يرد انسان خذ يعني ربنا يرى الانسان قدرته في هذا حتى يرعوا المرء - 00:41:28
حدثنا قتيبة بن سعيد وهو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغلاني قال حدثنا سفيان وابن عيينة عن عمرو وعمر ابن دينار انه سمع عطاء يخبر عن صفوانه - 00:41:53
ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك اي هو فاجر النار وقلنا بانهم ينادون لانهم قد ضلوا في فطلبوا من المخلوقين وكذلك هم طلبوا من المؤمنين فلم يحصل لهم شيء - 00:42:10
وطلبوا من الله قال لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون وذاك إنسان يعني يعلم ان الله سبحانه وتعالى له ملك السماوات والأرض وان بيده الخزائن فحينما يعلم هذا العلم يكون لديه يقين انه لا يسأل الا ربه - 00:42:29
فمن اعتمد على ربه في الدنيا متوكلا عليه عابدا ربه بالعبادة اخلاصا ومتابعة فانه لا يسأل الا ربه يوم القيامة. اما من ضل في الدنيا فيجره ظلال الدنيا الى الضلال في النار نسأل الله العافية - 00:42:50
حدثنا علي قال حدثنا سفيان هم اول ما يسألون يسألون تخفيف يوما من العذاب. ثم لا ينالون هذا الشيء فيطلبون القضاء. واذا الانسان بيديه وبرجليه حتى يتخلص من الموت يأكل الطعام ويشرب الشراب ويسافر - 00:43:11
ويبحث عن الطبيب الجيد ولذلك لما يرون العذاب من شدة العذاب ماذا يتمنون؟ يتمنون الموت وانى لهم. ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش - 00:43:29
عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمكم الا اسمعكم يعني لا تتصورون اني لا اكلم ولاة الامر ولكن حينما اكلم ولاة امر لا اكلمهم بين يدي الناس - 00:43:49
انما اكلمهم بطريقة واذا الان لا يستحسن ان يأتي انسان ويرسل رسالة مفتوحة الى امير من الامراء يطلع عليه الناس لكنه لما لا يستطيع ان يصل الى الامير الا بهذه الطريقة فلا بأس بهذا. على ان يحذر انه يعني - 00:44:13
يكون موعظته تثير خطأ وخللا اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا دون ان افتح بابا يعني يحذر الانسان ان يفعل شيء على شكل الخير وهو يجر الى الشر - 00:44:33
وقلنا مرارا ان عبد الله بن عثمان بن عكيم لما قتل عثمان بن عفان قال لن اعين على قتل رجل مؤمن فقيل له انك لم تقتله قال ذكرك عيوب الرجل قتل اللحم - 00:44:52
فاذا كان اسامة ينصح امام الناس سيجرأ الناس على الكلام مع الامير. واذا تجرأ الناس في الكلام على الامير هذا الكلام سيؤول الى ماذا؟ سيؤول الى الخروج على فيكون باب شرا عظيما جدا - 00:45:11
والخروج على ائمة العجز الخطير وكذلك الخروج على ائمة الجور خطير جدا هنا قال دون ان افتح بابه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر واوتي بالسحر وقالت له السيدة عائشة هلا تنشرت - 00:45:29
يعني بمعنى لو اصدرت بيان او لو قلت او حققت قال اني لا احب ان اثير شرا وحذيفة ابن اليمان ايضا لما سأله عمر بن الخطاب قال لن اخبر احدا بعدك مع العلم ما اخبره بسوء - 00:45:49
انما اخبره بانه ليس من المنافقين لاجل دفع الشر والضرر ولا اقول لرجل ان كان على ان كان عليه اي لان كان عليها اميرا. قال ولا اقول لرجل ان كان علي. هل هناك تحليلية - 00:46:02
يعني الان لو فرضنا حولكم متزوج وقال للزوجة انت لا طالق ان دخلت الباب يقع الطلاق ام لا يقع لا يخاف اذا قالها انت طالق عندك

الباب وقع الطلاق لان هذه هل هناك عليلي اي بسبب دخول الجدار؟ اذا قالها انت طالق ان دخلت الباب فلا يقع الطلاق الا اذا دخلت لان هذه ان شرطية - 00:46:19

تمام؟ وهنا تعليلية. نعم. ان كان علي اميرا اي بسبب انه كان علي اميرا انه خير الناشب انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هذه الطريقة من الخير الذي تعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم. ان - 00:46:45

يحذر ان يفعل الخير ويؤول الى شر ولذا تحدث ان المنكر لا ينكر لننكر وان الانسان يترفق مع الاخرين قال وما سمعت وما سمعته يقول قال سمعته يقودي جاء بالرجل يوم القيامة فتندلق اقتاله اي امعاؤه - 00:47:07

ولذا لم اقل قتيبة تصغير قسمة والقسمة هي الامعاء فقالوا هنا يجاوب الرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اكتابه في النار فيذور كما تدور لما يدور الحمار في الرحلة كذلك؟ كما يدور الحمار برحاه - 00:47:28

طبعا هذا تشبيه والحمار لماذا يدور برعاه الرحى في الطاحونة احسنت الصخرة الكبيرة التي تكون بين المطحون الاسفل وهذه تتحرك وتتحرك لا يفهم وتوضع في مكان توضع في مكان يدور بها الحيوان - 00:47:55

مثل حمار وغيره وتوضع عينا في الجري عند النواعير وحقيقة هذا يعني المشقة التي كانوا يحصلون يعني يقومون بها لاجل ان يحصلوا على الخبز تدلك اعلان الخبز الذي تشتريه بثمن رخيص - 00:48:16

يعني انا لو يقولون للاخ اذهب اجلب لنا الخبز هو رأسا ينزعج لماذا لا ترسلون فلان ولماذا انا؟ وهي بسورة يذهب الى المحل ويشتري بثلاث ليرات كيسين من الخبز نشوف حينما ننظر كم كان يحصل انا ادركت هذه الرحى - 00:48:33

وادركت هذا الجليج حينما كان يجلس بهذه صغرت فيجدن جداتنا مشقة كبيرة في طحني القمح فاذا هنا الان تمثيل فهذا يدور عياذا بالله قال كما يذوي الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه - 00:48:54

وذلك من العذاب يوم القيامة ان الانسان يرى اهل العذاب تخيل هذا الموقف شيخ واستندق واقتاله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو الميت وذاك النار كل شيء في النار فهو عذاب واسر الندامة لما رأوا العذاب - 00:49:16

فيقولون اي فلان ما الفرق بين اي ويا واية هذه كلها احرف مثال ولكل واحدة معنى هل من يعير جناحه فعندنا يا نداء البعيد شخص بعيد نناديه وحينما هو قليل تقول له يا فلان فانت من باب التعظيم - 00:49:39

اما اي فلان يعني يا فلان ما شأنك اليست عند امر كنت تخرج على القنوات الفضائية وكل يوم تنزل لنا قائمة اذكار الصباح والمساء ان يتوب علينا اجمعين. نعم اي فلان - 00:50:04

ما شأنك؟ اليست انت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ورواه ورواه غندغي محمد بن جعفر عن شعبة عن الاعمش هذي المتابعة لمن؟ يا ابا مالك - 00:50:23

تابع سفيان لان البخاري وغيره عن نعم باب صفة ابليس وجنوده عياذا بالله تعالى وذلك ابليس يعني لا يدع بابا من ابواب الخير الا يأتي اليك ليربكك نتوقف عند ابليس - 00:50:44

شفانا الله واياكم شره ثم نعاود بعد قليل ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:18